موقوفون محبوسون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يرد بعضهم الى بعض القول [illegible]
يقول الذين استضعفوا استحقروا وهم الاتباع للذين استكبروا وهم القاده والاشراف لولا انتم
لكنا مومنين اي انتم منعتمونا عن الايمان بالله عز وجل ورسوله قال الذين استكبروا
اجابهم ~~المتبوعون~~ المتبوعون في الكفر للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد
اذ جاكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار
اي مكرتم بنا في الليل والنهار والعرب تضيف الفعل الى الليل والنهار على توسع الكلام
كما قال الشاعر ۰ ونمت وما ليل المطي بنايم ۰ وقيل مكر الليل والنهار هو طول
السلامه وطول الامل فيهما كقوله تعالى فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا اظهروا الندامه وقيل
اخفوا وهو من الاضداد لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا
في النار للاتباع والمتبوعين جميعا هل يجزون الا ما كانوا يعملون من الكفر والمعاصي
في الدنيا **قوله عز وجل** وما ارسلنا في قريه من نذير الا قال مترفوها روساوها
واغنياوها انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا يعني قال المترفين للفقرا الذين امنوا نحن
اكثر اموالا واولادا ولو لم يكن الله راضيا بما نحن عليه من الدين والعمل لم يخولنا الاموال
والاولاد وما نحن بمعذبين اي ان الله احسن الينا في الدنيا بالمال والولد فلا يعذبنا قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشا ويقدر يعني ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ابتلا وامتحانا
لا يدل البسط على رضا الله سبحانه ولا التضييق على سخطه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
انها كذلك وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى اي قربا قال الاخفش زلفى
اسم مصدر كانه قال بالتي تقربكم عندنا تقريبا الا من امن يعني لكن من امن وعمل صالحا قال
ابن عباس يريد ايمانه وعمله يقربه مني فاوليك لهم جزا الضعف بما عملوا اي يضاعف
الله تعالى لهم حسناتهم فيجزي بالحسنه الواحده عشرا الى سبعمايه **قرا** يعقوب
جزاء منصوبا منونا الضعف رفع تقديره فاوليك لهم الضعف جزا **وقرا** العامه بالاضافه
وهم في الغرفات امنون **قرا** حمزه في الغرفه على واحده **وقرا** الاخرون بالجمع لقوله
لنبوينهم من الجنه غرفا والذين يسعون يعملون في اياتنا في ابطال حجتنا معجزين معاندين
يحسبون انهم يعجزوننا ويفوتوننا اوليك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشا من عباده ويقدر له [illegible]
[illegible]

كافت

[illegible] من غير اسراف ولا تقتير فهو يخلفه وقال الكلبي ما تصدقتم من صدقه وانفقتم في الخير
من نفقه فهو يخلفه على المنفق اما ان يعجل له في الدنيا واما ان يوخر له في الاخره وهو خير
الرازقين خير من يعطي ويرزق روينا عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قال انفق انفق عليك **اخبرنا** عبد الواحد المليحي انا احمد عبد الله النعيمي انا محمد
ابن يوسف الفربري نا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني اخي عن سليمان ~~بن بلال~~ هو ابن بلال
عن معويه هو ابن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول
الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا **اخبرنا** عبد الواحد بن احمد المليحي انا ابو منصور محمد بن محمد سمعان
حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجويه نا ابن ابي اويس نا عبد العزيز
ابن محمد عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما نقصت احدا صدقه من مال وما زاد الله تعالى رجلا بعفو الا عزا وما تواضع احد الا
رفعه الله عز وجل **اخبرنا** عبد الواحد المليحي انا ابو منصور السمعاني نا ابو جعفر الرياني
نا حميد بن زنجويه نا ابو الربيع نا عبد الحميد ابن الحسن الهلالي نا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقه وكل ما
انفق الرجل على نفسه واهله كتبت له صدقه وما وقى الرجل به عرضه كتب له بها
صدقه قلت ما يعني ما وقى به قال ما اعطي الشاعر وذا اللسان المتقى وما انفق
المومن من نفقه فعلى الله عز وجل خلفها ضامنا الا ما كان من نفقه في بنيان او معصيه
الله عز وجل **قوله** قلت ما يعني يقول عبد الحميد لمحمد بن المنكدر وقال مجاهد اذا كان
في يد احدكم شيا فليتصدق ولا [illegible] هذه الايه وما انفقتم من شي فهو يخلفه وان
الرزق مقسوم لعل رزقه قليل وهو ينفق نفقه الموسع عليه ومعنى الايه ما كان من
خلف فهو منه **قوله عز وجل** ويوم يحشرهم **قرا** يعقوب وحفص يحشرهم بالياء
وقرا الاخرون بالنون جميعا يعني هولا الكفار ثم يقول للملايكه اهولا اياكم كانوا يعبدون
في الدنيا قال قتاده هذا استفهام تقرير كقوله اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين فتتبرا
منهم الملايكه قالوا سبحانك تنزيها لك [illegible] انت ولينا من دونهم اي نحن نتولاك ولا نتولاهم
[illegible] يعبدون الجن يعني الشياطين [illegible]

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)